

غريب الحديث لابن قتيبة

عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَي بن كلاب .

وأما عبدالله فهو : ابن الزُبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد ابن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب .

فقول ابن الزُبَيْر : ان الله اخْتار أباي . يريد : انَّ أبااه من العَشْرَةِ الذين

شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ وأنه حَوَّارِي

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأحد السِّتَةِ الذين جُعِلَتِ الشُّوَرَى فِيهِمْ .

و قوله : اخْتار الناس أباه يعني : ان الناس اخْتاروا معاوية فولَّوه ففَضَّلُ الزُّبَيْرِ على معاوية بأنَّ الزُّبَيْرَ خَيْرُ رَهْ اللَّهِ وانَّ معاوية خَيْرُ رَهْ الناس .

وأما قول معاوية : انَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ اخْتارَ عَمِّي لدينه . فَإِنَّهُ يريد : ان

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من ولد هاشم بن عبد مناف وابنه من ولد عبد شمس بن عبد مناف فهاشم عمُّه . واخْتِيارُ اللَّهِ هاشمًا لدينه هو بأنَّ جَعَلَ النَّبِيَّةَ فِي وَلَدِهِ .

وقوله : واخْتارَ الناسَ أباي لدنياهم . يريد : ان الخلافة صارتَ لبني أُمَيَّةَ وأُمَيَّةَ جدُّه .

و قوله : فدعا عَمِّي اَبَاكَ فَأجابَه . يريد : ان النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسَلَّمَ من ولد هاشم بن عبد مناف عم معاوية لأنه أَخُو عبد شمس بن